$\mathbf{A}_{70/124}$  لأمم المتحدة

Distr.: General 1 July 2015 Arabic

Original: English



الدورة السبعون البند ٢٩ من القائمة الأولية\* النهوض بالمرأة

# حالة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

# تقرير الأمين العام

مو جز

يقدم هذا التقرير امتثالا لقرار الجمعية العامة ١٣٨/٦٨ بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دور تما السبعين تقريرا عن حالة الاتفاقية وعن تنفيذ ذلك القرار. وهو يغطي الفترة من ٢ تموز/يوليه ٢٠١٥.

.A/70/50 \*





# أولا - حالة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

1 - اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٨٠/٣٤، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وفتح باب التوقيع على الاتفاقية، رهنا بالتصديق عليها والانضمام إليها، في مقر الأمم المتحدة، في ١ آذار/مارس ١٩٨٠، ووفقا للمادة ٢٧ من الاتفاقية، بدأ نفاذ الاتفاقية في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١.

7 - وفي ١ تموز/يوليه ٢٠١٥، كانت ١٨٩ دولة قد صدقت على الاتفاقية أو انضمت اليها أو خلفت غيرها فيها مما زاد عدد الدول الأطراف فيها دولتين منذ تقديم التقرير السابق (A/68/121) هما: دولة فلسطين، في ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٤؛ وجنوب السودان، في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥. ويمكن الاطلاع على قائمة الدول الأطراف في الاتفاقية، وتواريخ إيداع صكوك التصديق أو الانضمام أو الخلافة المتعلقة بالاتفاقية، على الموقع الشبكي لقسم المعاهدات التابع لمكتب الشؤون القانونية (http://treaties.un.org)، وذلك إلى جانب جميع الإعلانات والتحفظات والاعتراضات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بها.

٣ - وفي ١ تموز/يوليه ٢٠١٥، كانت ٦٩ دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية قد أودعت لدى الأمين العام صكوك قبولها تعديل الفقرة ١ من المادة ٢٠ في الاتفاقية، التي تتعلق بموعد احتماع اللجنة. والدولة الطرف التي قبلت التعديل منذ تقديم التقرير السابق هي صربيا. ويمكن الاطلاع على قائمة الدول التي قبلت تعديل المادة ٢٠ من الاتفاقية، وتواريخ إيداع صكوك قبولها، على الموقع الشبكي لقسم المعاهدات.

وحلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، لم ترد أي اعتراضات على التحفظات؛ وسحبت النمسا تحفظها على المادة ١١ (C.N.336.2015). وسحبت فرنسا تحفظاتها على الفقرات (٢) (ج) و (ح) من المادة ١٤ وعلى الفقرة (١) (ز) من المادة ١٦ الفقرة (١) (ز) من المادة ١٦ (C.N.835.2013)؛ وسحبت موريتانيا تحفظها العام ولكنها أبقت على تحفظها المتعلق بالفقرة (أ) من المادة ١٦ والمادة ١٦ ولمادة ١٦ (ح.N.505.2014)؛ وسحبت سويسرا تحفظها على الفقرة (١) (ز) من المادة ١٦ وكذلك (C.N.902.2013)؛ وسحبت تونس إعلانها المتعلق بالفقرة (٤) من المادة ١٥ وكذلك تحفظاتها على الفقرة (١) من المادة ١٦ ومن المادة ١٦ وعلى الفقرة (١) من المادة ٩١ والفقرات (ج) و (د) و (و) و (ز) و (ح) من المادة ١٦، وعلى الفقرة (١) من المادة ٩١ (C.N.220.2014)؛ ويمكن الاطلاع على صكوك الإيداع المشار إليها أعلاه على الموقع الشبكي لمكتب الشؤون القانونية، كمراجع.

15-11003 2/16

#### ثانيا – حالة البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية

٥ - اعتمدت الجمعية العامة، بقرارها ٤٥/٤، البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وفتح باب التوقيع على البروتوكول الاختياري، رهنا بالتصديق عليه والانضمام إليه، في مقر الأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٠٠٠.

7 - وفي ١ تموز/يوليه ٢٠١٥، كانت ١٠٦ دول من الدول الأطراف قد صدقت على البروتوكول الاختياري أو انضمت إليه أو خلفت غيرها في الانضمام إليه، مما زاد عدد الحدول الأطراف دولتين منذ تقديم التقرير السابق، هما: طاجيكستان، في ٢٢ تموز/ يوليه ٢٠١٤، وجنوب السودان في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥. ويمكن الاطلاع على قائمة المدول الأطراف في البروتوكول الاختياري، وتواريخ إيداع صكوكها المتعلقة بالتصديق أو الانضمام أو الخلافة، وعلى جميع الإعلانات والتحفظات والمعلومات الأحرى ذات الصلة، على الموقع الشبكي لقسم المعاهدات أيضاً.

### ثالثا - اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

#### ألف - تقديم الخدمات الفنية والتقنية

V - v تتحمل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مسؤولية دعم أعمال اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وتوفر الخدمات للجنة أمانتها المؤلفة من الأمين (ف-٤)، وأربعة موظفين لشؤون حقوق الإنسان (ف- $^{*}$ )، وموظف فني مبتدئ واحد، ومساعد واحد (من فئة الخدمات العامة).

٨ - وكفلت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان استمرارية المحافظة على الروابط القوية بين اللجنة والأجهزة الحكومية الدولية المسؤولة عن تعزيز المساواة بين الجنسين. وشارك رئيسا اللجنة السابق والحالي في أعمال الدورتين الثامنة والخمسين والتاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة، في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، على التوالي. وألقى كل منهما أيضا كلمة أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة في دورتيها الثامنة والستين والتاسعة والستين، على التوالي. ولتفاعل اللجنة مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أهمية بالغة بالنسبة لأنشطتها بصفة عامة، وتحيي اللجنة فوائد كبيرة نتيجة تعاولها مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة من أجل الاضطلاع عمهام ولايتها بفعالية.

9 وتناقش اللجنة القضايا موضع الاهتمام المشترك بصفة منتظمة مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). واحتمع رئيس اللجنة مع وكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في 11 آذار/ مارس 11 11 للإعراب عن التأييد لإدراج هدف قائم بذاته بشأن المساواة بين الجنسين في خطة التنمية لما بعد عام 11 ولإثارة مسألة الحاحة إلى التركيز على تنفيذ الاتفاقية، بما يشمل التوصية العامة رقم 11 (11) للجنة بشأن وضع المرأة في سياق منع نشوب التراعات وفي حالات التراع، وما بعد انتهاء التراع. وتتعاون اللجنة حاليا مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العديد من مشاريع التوصيات العامة، وتوجه هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعوة بانتظام إلى خبراء من اللجنة للمشاركة في اجتماعات أفرقة الخبراء وفي المناسبات الجانبية التي تعقد بالاقتران مع العمليات الحكومية الدولية.

١٠ - وواصلت اللجنة تفاعلها مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ونائبة المفوضة السامية وغيرهما من كبار الموظفين، ورحبت بفرص أن تناقش مع الشُعب والفروع والأقسام المعنية المسائل ذات الصلة بعمل اللجنة.

11 - وتحتمع اللجنة بانتظام مع المكلفين بولايات الإجراءات الخاصة، بما شمل، حلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه، والمقرر الخاص المعنى بحقوق الإنسان للمهاجرين.

17 - وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، عقدت اللجنة اجتماعا غير رسمي مع الدول الأطراف في الاتفاقية حضرته ٦٥ دولة من تلك الدول. وقدمت اللجنة في ذلك الاجتماع إحاطة للدول الأطراف عن تنفيذ الاتفاقية والبروتوكول الاختياري في سياق نتائج عملية تعزيز هيئات المعاهدات. ورحب العديد من الدول الأطراف باعتماد اللجنة إجراء مبسطا لتقديم التقارير. وأعربت عدة دول أطراف عن رغبتها في الاستفادة من ذلك الإجراء فيما يتعلق بتقديم تقاريرها الدورية. وكان من بين المسائل الأحرى التي نوقشت في الاجتماع إدراج حقوق المرأة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وعمل اللجنة بشأن العنف ضد الم أة.

17 - وواصلت اللجنة الإسهام بنشاط في عمل هيئات معاهدات حقوق الإنسان، ولا سيما في إطار الاجتماعات السنوية لرؤساء تلك الهيئات. وشارك رئيس اللجنة في اجتماعات الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين لرؤساء هيئات معاهدات حقوق الإنسان، التي عقدت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤ وفي الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٥ في جنيف وسان حوسيه، على التوالى. وحلال

15-11003 4/16

الاجتماع السادس والعشرين، شارك رئيس اللجنة في مناقشة عن تنفيذ قرار الجمعية العامة الاجتماع السادس والعشرين، شارك رئيس اللجنة في مناقشة عن تنفيذ قرار الجمعية العامة بشأن متابعة توصيات اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للرؤساء، بما يشمل تطبيق بشأن متابعة توصيات اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للرؤساء، بما يشمل تطبيق هيئات المعاهدات إجراء مبسطا لتقديم التقارير، وتنسيق منهجية إقامة حوار بنّاء مع الدول الأطراف، وشكلا موحدا لملاحظات حتامية مقتضبة ومركزة وملموسة. وشارك الرئيس أيضا في مشاورات غير رسمية مع الدول الأطراف بخصوص قرار الجمعية العامة ١٦٨٨٦٨، ومنظمات المجتمع المدني، ولجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وفي الجتماعات مع ممثلي فرع الإجراءات الخاصة وقسم الاستعراض الدوري الشامل التابعين لمؤوضية حقوق الإنسان لمناقشة أوجه التكامل مع أعمال تلك الآليات. وأثناء الاجتماع السابع والعشرين للرؤساء، شارك رئيس اللجنة في اعتماد سياسة مشتركة لهيئات المعاهدات المعامل الانتقامية، وفي مشاورات مع الدول الأطراف، ولجنة البلدان الأمريكية لمقوق الإنسان، وكيانات الأمم المتحدة وكالاتحا المتحصصة، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني وكالاتحا المتحمصة، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني وللطقة.

12 - وشارك أعضاء اللجنة في حلقات النقاش التي عقدت خلال دورات مجلس حقوق الإنسان، وشارك أحد الأعضاء في يوم مناقشة عامة للجنة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كما شارك أعضاء اللجنة في حلقات نقاش شتى نظمها أصحاب مصلحة آخرون.

01 - وحلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عقدت اللجنة مناقشتين عامتين، إحداهما عن المرأة الريفية، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، والأخرى عن حق الفتيات والنساء في التعليم، في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٤. ونُظمت المناقشتان العامتان كلتاهما كمرحلة أولى لإعداد توصيات عامة. وحضر المناقشة العامة عن المرأة الريفية، التي اشترك في تنظيمها كل من مفوضية حقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ووكالاتما المتحمصة والمنظمات غير الحكومية. وضمت أيضا كمتكلمين المدير التنفيذي ووكالاتما المتنيز ضد المرأة في القانون والممارسة، والمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، والمقرر الخاص المعني بمعق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، والمدير المدير

التنفيذي المشارك للمبادرة العالمية من أجل الحقوق الاقتصادية والاحتماعية والثقافية؛ وممثلا للمنظمات الشعبية الكينية. وحضر المناقشة العامة بشأن حق الفتيات والنساء في التعليم، التي نظمتها مفوضية حقوق الإنسان بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، عدد كبير أيضا من الدول الأطراف والمنظمات غير الحكومية. وقد ضمت كمتكلمين مفوضة الأمم السامية لحقوق الإنسان؛ ومديرة المكتب الإقليمي لليونيسيف لأوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة باليونيسيف؛ وسفيرة اليونيسيف للنوايا الحسنة لدى إثيوبيا، ومدير مكتب الاتصال التابع لليونسكو في حنيف؛ ورئيس قسم التعليم الأساسي باليونسكو؛ والمقرر الخاص المعني بالحق في التعليم؛ والمستشار في مجال التعليم لدى منظمة 'بلان إنترناشونال'، والمقرر الخاص المعني السابق المعني بالحق في التعليم؛ والمدير التنفيذي لمشروع الحماية لدى كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة حونز هوبكتر؛ وأحد أعضاء شبكة مستشاري مشروع الحق في التعليم؛ ومدرسة سابقة لملالا يوسف زاي الحاصلة على حائزة نوبل للسلام.

17 - وقررت اللجنة، بهدف تحسين ومواءمة أساليب عملها مع هيئات المعاهدات، أن الأحرى، وتماشيا مع قرار الجمعية العامة ٢٦٨/٦٨ المتعلق بتعزيز هيئات المعاهدات، أن تعرض، على أساس تجريبي، الإجراء المبسط لتقديم التقارير على الدول الأطراف التي ترغب في الاستفادة من هذا الإجراء لتقديم تقاريرها الدورية المتأخرة وذلك اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، بشرط أن تكون الدول الأطراف المعنية قد قدمت وثيقة أساسية موحدة ومستكملة، وفقا للمبادئ التوجيهية المنسقة بشأن تقديم التقارير بموجب المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، بما يشمل المبادئ التوجيهية لتقديم وثيقة أساسية موحدة ووثائق حاصة بمعاهدات بعينها (٢٠١٤/١٥٥٥)، يرجع تاريخها إلى ما لا يتجاوز خمس سنوات (١). واعتمدت اللجنة أيضا مذكرة توجيهية موجهة إلى الدول الأطراف بشأن الحوار البنّاء مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان وإطارا موحدا للملاحظات الختامية، حسبما أوصى بذلك رؤساء هيئات معاهدات حقوق الإنسان في احتماعهم السادس والعشرين الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ حزير ان/يونيه ٢٠١٤ (انظر ٨/69/285)،

15-11003 6/16

<sup>(</sup>۱) قررت اللجنة النظر في تقارير الدول الأطراف التالية التي طلبت أن تقدم تقاريرها الدورية وفقا للإحراء المبسط لتقديم التقارير والتي تستوفي معايير الأهلية المنصوص عليها في القرارين ٥٨/أنيا و ٥٩/رابعا ... موجب ذلك الإجراء: بيلاروس (التقرير الدوري الشامن، وأيرلندا (التقرير الجامع للتقارير السادس إلى الثامن)، وإسرائيل (التقرير الدوري السادس)، ولكسمبرغ (التقرير الجامع للتقريرين السادس والسابع)، ورومانيا (التقرير الجامع للتقارير السابع إلى التاسع) (انظر ٨/70/38)، الفقرة الثالثة، الفصل الأول، القرار ٢٠/تاسعا).

المرفقين الأول والثاني). وقررت أن تستعرض نظامها الداخلي، بهدف تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٦٨/٦٨ وإدراج أحكام جديدة لتفعيل المبادئ التوجيهية بشأن استقلال وحياد أعضاء هيئات معاهدات حقوق الإنسان التي أقرت في الاجتماع الرابع والعشرين لرؤساء تلك الهيئات الذي عقد في أديس أبابا في حزيران/يونيه ٢٠١٢ ("مبادئ أديس أبابا التوجيهية"، انظر ٨/67/222)، المرفق الأول).

## باء - التقييم الذي أجرته اللجنة

1 \ - وتشعر اللجنة بالارتياح لاستمرارها في احتذاب أتباع على نطاق واسع داخل منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بما يشمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والمنظمات غير الحكومية، ولقدرتها على التفاعل مع الإطار الأوسع لأجهزة حقوق الإنسان، بما يشمل مجلس حقوق الإنسان، والمكلفين بولايات الإجراءات الخاصة، وهيئات المعاهدات الأخرى. ونقل اللجنة إلى المفوضية وعقد دوراتها في جنيف قد مكناها من التفاعل بانتظام مع المفوضة السامية لحقوق الإنسان، وإقامة علاقات وثيقة مع كيانات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في جنيف، وهيئات أحرى، من قبيل الاتحاد البرلماني الدولي.

19 - وترى اللجنة أنها واصلت بذل جهود مضنية من أجل مواءمة ممارساتها مع ممارسات هيئات المعاهدات الأخرى. وترى اللجنة أيضا أن إحراءات المتابعة الخاصة بها، المماثلة للإجراءات الخاصة بميئات المعاهدات الأخرى، قد عززت التنفيذ على الصعيد الوطني.

#### وفاء الدول الأطراف بالتزامات تقديم التقارير

٢٠ - تنص الفقرة ١ من المادة ١٨ من الاتفاقية على أن تتعهد الدول الأطراف بتقديم تقارير عن تنفيذ الاتفاقية في غضون سنة واحدة بعد دخولها حيز النفاذ في الدولة المعنية، ثم مرة واحدة كل أربع سنوات على الأقل، وكذلك كلما طلبت اللجنة ذلك.

71 - وفي الفترة ما بين ٢ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ١ تموز/يوليه ٢٠١٥ تلقى الأمين العام تقارير (العديد منها تقارير جامعة) من الدول الأطراف التالية: ألبانيا، والأرجنتين، وأرمينيا، وبنغلاديش، وبوتان، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبوروندي، وكندا، وكرواتيا، والجمهورية التشيكية، والسلفادور، وإريتريا، وإستونيا، وفرنسا، وهايتي، وهندوراس، وأيسلندا، واليابان، والأردن، ولبنان، وليبريا، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، ومنغوليا، وميانمار، وناميبيا، وهولندا، والفلبين، والبرتغال، والاتحاد الروسي، وسان فنسنت وجزر غرينادين، والسنغال، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، وسري لانكا، والسويد، وسويسرا، وتايلند، وتيمور - ليشتي، وترينيداد وتوباغو، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية تترانيا المتحدة، وأوروغواي، وأوزبكستان، وفانواتو، واليمن.

77 – وحلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عقدت اللجنة ست دورات هي: الدورة الحامسة والخمسون، في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، والدورة السادسة والخمسون، في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، والدورة الثامنية والخمسون، في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٤ والدورة التاسعة والخمسون، في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٤ والدورة التاسعة والخمسون، في الفترة من ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٧ تشرين الشاني/نوفمبر ٢٠١٤ والدورة التاسعة والدورة الستون، في الفترة من ٢٠ شباط/فبراير إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥. وقد نظرت والدورة الستون في الفترة من ٢١ شباط/فبراير إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥. وقد نظرت اللجنة، خلال تلك الدورات، في تقارير ٢٤ دولة من الدول الأطراف. وستعقد الدورة تقارير إضافية.

#### التقارير التي لم ينظر فيها بعد والتقارير المتأخرة وطلبات تقارير المتابعة

٢٣ - يبلغ مجموع التقارير المقدمة من الدول الأطراف التي لم تنظر فيها اللجنة بعد
٥٠ تقريراً، من المقرر النظر في ٣٥ تقريراً منها في الدورات القادمة للجنة حتى نهاية تموز/يوليه ٢٠١٦. ولم تتم حدولة عشرة تقارير رسميا حتى الآن.

15-11003 8/16

72 - وبسبب انخفاض عدد التقارير المتراكمة التي لم ينظر فيها بعد، بادرت اللجنة إلى بذل جهد منهجي لتشجيع الدول الأطراف على تقديم التقارير التي طال تأخرها. وقررت، استنادا إلى قراريها ٢٩/أولا و ٣١/ثالثا (ط)، قررت أن تمضي في النظر في تنفيذ الاتفاقية في غياب تقرير كملاذ أخير فقط وفي حضور وفد. وواصلت اللجنة ممارستها المتمثلة في دعوة الدول الأطراف ذات التقارير التي تأخرت كثيراً عن موعدها إلى تقديم جميع تقاريرها المتأخرة في تقرير جامع.

٢٥ - وفي الوقت الحالي، لم تقدم الدول الأطراف التالية تقاريرها الأولية بعد: دومينيكا،
وكيريباس، وجزر مارشال، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، وموناكو، وناورو، وسان مارينو، وسان تومي وبرينسيي، ودولة فلسطين.

77 - وتشمل التقارير التي كان من المقرر النظر فيها في حزيران/يونيه ٢٠١٠ أو قبل ذلك تقارير الدول التالية: أنتيغوا وبربودا، وبربادوس، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ودومينيكا، وأيرلندا، وكيريباس، ولاتفيا، وماليزيا، وجزر مارشال، وميكرونيزيا (ولايات الموحدة)، وموناكو، وموزامبيق، وسانت كيتس ونيفس، وسانت لوسيا، وسان مارينو، وسان تومي وبرينسيي، وسورينام.

77 - وتشمل التقارير التي كانت مستحقة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥ تقارير الدول التالية: أستراليا، وبيلاروس، وبليز، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وجزر كوك، ومصر، وفيحي، وألمانيا، وغينيا - بيساو، وإسرائيل، وكينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليبيا، وليختنشتاين، ولكسمبرغ، ومالطة، والمغرب، وناورو، ونيكاراغوا، والنيجر، ونيجيريا، وبنما، وبابوا غينيا الجديدة، ورومانيا، ورواندا، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، وتونس، وأوغندا، وأوكرانيا.

#### جيم - أساليب عمل اللجنة

٢٨ - أخذاً في الاعتبار الحد الأقصى لعدد كلمات وثائق هيئات المعاهدات المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ٢٦٨/٦٨، فإن تقرير اللجنة لم يعد يتضمن الملاحظات الحتامية عن تقارير الدول الأطراف أو القرارات المتعلقة بالبلاغات أو التوصيات العامة للجنة؛ فتلك تصدر بوصفها وثائق منفصلة وتنشر على الموقع الشبكي للمفوضية.

٢٩ - وواصلت اللجنة عقد اجتماعات فريقها العامل لما قبل الدورة بواقع دورتين قبل النظر في أي تقرير وذلك لضمان إتاحة وقت كاف للدول الأطراف للرد على قوائم المسائل والأسئلة الخاصة بكل منها.

• ٣٠ وتحدد اللجنة في الفقرة الأحيرة من ملاحظاتها الختامية المواعيد المقررة للتقارير الدورية المقبلة للدول الأطراف. وفي الحالات التي يكون فيها التقرير الدوري المقبل قد تجاوز موعد تقديمه، أو يكون واجب التقديم في غضون سنة أو سنتين من تاريخ النظر فيه، تطلب اللجنة إلى الدولة الطرف المعنية تقديم تقريرها المقبل في شكل تقرير دوري جامع. ومعظم التقارير التي تنظر فيها اللجنة حالياً هي تقارير جامعة.

٣١ - وحلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، ركزت اللجنة اهتمامها على كفالة أن تكون الملاحظات الختامية عن تقارير الدول الأطراف هادفة بدرجة أكبر وأكثر تركيزا على البلد وأكثر دقة، بحيث يمكن تنفيذها بفعالية أكبر على الصعيد الوطني. وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة قررت، في دورتما الحادية والأربعين، اعتماد ممارسة إدراج العناوين (عناوين المواضيع) في ملاحظاتما الختامية، ووافقت على قائمة من العناوين التي تستطيع الدولة الطرف المعنية تطبيقها بمرونة وحسب الاقتضاء (٨/63/38) الفصل الثاني، المرفق العاشر). وقررت اللجنة، في دورتيها الرابعة والخمسين والسادسة والخمسين، احتصار ودمج عدة فقرات موحدة واردة في ملاحظاتما الختامية.

٣٢ - وقررت اللجنة في دورتما الحادية والأربعين الأخذ بإجراءات للمتابعة تدرج بمقتضاها طلبات موجهة إلى فرادى الدول الأطراف في الملاحظات الختامية، من أجل الحصول على معلومات عن الخطوات المتخذة لتنفيذ توصيات محددة. وقررت اللجنة في دورها الرابعة والأربعين تعيين مقررة ومقررة مناوبة لمتابعة الملاحظات الختامية. وتحدر الإشارة إلى أن التوصيات الخاضعة للمتابعة تنحصر في توصيتين على الأكثر. ومعيارا احتيار توصيات المتابعة هما أن تكون الشواغل التي تتناولها تلك التوصيات عقبة رئيسية أمام تمتع المرأة بحقوقها، وبالتالي أمام تنفيذ الاتفاقية ككل، وأن يكون تنفيذها ممكناً في الإطار الزمني المقترح. وتتاح تقارير المتابعة أيضا للجمهور، ويمكن الاطلاع عليها من الموقع الشبكي للمفوضية. وتتعاون المقررة المعنية بالمتابعة مع المقرر القطري في تقييم تقرير المتابعة. وتقدم المقررة تقريراً إلى اللجنة في كل دورة، ويدرج ذلك التقرير في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة. وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت اللجنة أن تدرج متابعة الملاحظات الختامية كبند دائم في جدول أعمالها. وفي الدورة الخمسين، عينت اللجنة مقررة جديدة معنية بالمتابعة، ومقررة مناوبة، كلا منهما لفترة سنتين. وفي الدورة الرابعة والخمسين، قامت اللجنة بتحديث منهجيتها بشأن إجراءات متابعة الملاحظات الختامية، واعتمدت مذكرة إعلامية بشأن إجراءات المتابعة من أجل مختلف أصحاب المصلحة (انظر A/68/38)، الفصل الثالث، المرفق الثالث والتذييل). و في الدورة السادسة والخمسين مدّدت اللجنة فترة ولاية المقررة المعنية بالمتابعة وعيّنت مقررة

15-11003 **10/16** 

مناوبة حديدة، كلا منهما لفترة سنة واحدة. وأجرت أيضا تقييماً لإجراءات المتابعة وخلصت إلى أن تلك الإجراءات أثبت ألها أداة فعالة لتنفيذ الاتفاقية، وتمكّن اللجنة من رصد التقدم المحرز بين دورات تقديم التقارير. وقررت ضرورة استمرار إجراءات المتابعة، وضرورة إجراء تقييم آخر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ (انظر ٨/69/38) الجزء الثاني، المرفق السادس). وفي الدورة التاسعة والستين عينت اللجنة مقررة جديدة معنية بالمتابعة وكذلك مقررة مناوبة، كلا منهما لمدة سنتين.

٣٣ - وواصلت اللجنة تفاعلها مع الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة التي تسهم في عملها وتدعم التنفيذ الكامل للاتفاقية على الصعيد الوطني. وواصلت الاستفادة من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف التي تنظر فيها الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وشجعت كيانات منظومة الأمم المتحدة على الاضطلاع بأنشطة المتابعة على أساس الملاحظات الختامية للجنة على الصعيد القطري.

77 - وواصلت اللجنة ممارستها المتمثلة في عقد اجتماعات غير رسمية مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان التي ترغب في تقديم معلومات قطرية عن الدول الأطراف المعروضة تقاريرها عليها، وذلك في بداية الأسبوعين الأول والثاني من الدورة. وأتاح الفريق العامل لما قبل الدورة التابع للجنة فرصاً أيضاً للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لتقديم معلومات خطية وشفوية. وتعرض بانتظام على الموقع الشبكي لمفوضية حقوق الإنسان مذكرات عامة، وأحرى خاصة بدورات محددة، موجهة إلى المنظمات غير الحكومية ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية.

٣٥ - وواصلت اللجنة التأكيد على أهمية دور البرلمانيين في تنفيذ الاتفاقية ومتابعة الملاحظات الختامية، وهي تدرج فقرة موحدة عن دور البرلمانات في كل ملاحظة من ملاحظاتها. ويقدم الاتحاد البرلماني الدولي بانتظام معلومات عن تمثيل المرأة في برلمانات الدول الأطراف التي تنظر فيها، وتنظم دورات عادية من أجل بناء القدرات للبرلمانيين بشأن الاتفاقية وبروتو كولها الاحتياري.

77 - وواصلت اللجنة ممارستها المتمثلة في اعتماد بيانات عن مناسبات أو تطورات معينة. وتلك تشمل بيانات عن دور المرأة في عملية الانتقال السياسي في مصر وليبيا وتونس وعن تعزيز التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، اعتُمدت في دورها الخامسة والخمسين (٨/69/38) الجزء الأول، المرفقان الأول والثاني، على التوالي)، وبيانين عن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والقضاء على التمييز ضد المرأة وعن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية: استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى

ما بعد عام ٢٠١٤، اعتمدا في دورها السابعة والخمسين (٨/69/38) الجزء الثالث، المرفقان الأول والثاني، على التوالي)؛ وبيانا عن حالة المرأة في غزة ورسالة مفتوحة موجهة إلى الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة، اعتمدا في دورها الثامنة والخمسين (وهما متاحان على الموقع الشبكي للمفوضية)؛ ورسالة مفتوحة موجهة إلى راديكا كوماراسوامي، المؤلفة الرئيسية للدراسة العالمية بشأن تنفيذ قرار بحلس الأمن ١٣٢٥ (٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن، اعتمدت في دورها الستين (وهي متاحة على الموقع الشبكي للمفوضية).

٣٧ - واعتمدت اللجنة في دورها السادسة والخمسين توصية عامة بشأن وضع المرأة في سياق منع نشوب التراعات وفي حالات التراع وما بعد انتهاء التراع (CEDAW/C/GC/30). واعتمدت في دورها التاسعة والخمسين توصية عامة/تعليقا عاما للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة واللجنة المعنية بعقوق الطفل بشأن الممارسات الضارة (CEDAW/C/GC/31-CRC/C/GC/18))، وتوصية عامة بشأن الأبعاد الجنسانية المرتبطة بالمرأة فيما يتعلق بمركز اللاجئ واللجوء والجنسية وانعدام الجنسية (CEDAW/C/GC/32). ويجري حاليا وضع الصيغة النهائية للتوصية المتعلقة باللجوء إلى القضاء. وفيما يتعلق بالتوصية العامة بشأن المرأة الريفية، أعدت مسودة أولى وأطلع عليها أصحاب المصلحة الخارجيون لكي يبدوا تعليقاهم عليها. وفيما يتعلق بالتوصية العامة بشأن حق الفتيات والنساء في التعليم، يجري حاليا إعداد توصية عامة. وقررت اللجنة أيضا أن تعقد أثناء دورها الثالثة والستين مناقشة لمدة نصف يوم بشأن الأبعاد الجنسانية للحد من مخاطر الكوارث وتغيّر المناخ بحدف بلورة توصية عامة بشأن الموضوع (انظر 8/70/38)، الجزء الثالث، القرار ٢٠/عاشراً).

# دال – أساليب العمل فيما يتعلق بالبروتوكول الاختياري

٣٨ - حلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصلت اللجنة الاضطلاع بأنشطتها بموجب البروتوكول الاختياري للاتفاقية. وتخصص اللجنة عادة جلستين في كل دورة للمسائل المتصلة بالبروتوكول الاختياري للنظر فيها في جلسة عامة.

٣٩ - وعقد الفريق العامل التابع للجنة المعني بالبلاغات المقدمة بموجب البروتوكول الاختياري ست دورات خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ويجتمع الفريق العامل المعني بالبلاغات ثلاث مرات في السنة، أي ما مجموعه ١٠ أيام عمل. وسجل الفريق العامل حتى الآن ٨٧ بلاغا، سُجل ٣٣ منها خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ومن بين الـ ٨٧ بلاغا، لا يزال ٣٩ منها لم يبت فيها.

15-11003 **12/16** 

٤٠ - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، اعتمدت اللجنة قرارات نهائية تتعلق بـ ١٥ بلاغا. وتوقفت اللجنة، في دورها الخامسة والخمسين، المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٣، عن النظر في بلاغ واحد بشأن الدانمرك بناء على طلب من مقدم البلاغ، وأعلنت أن البلاغات رقم ٢٠١١/٣٣ غير مقبولة. وتوقفت اللجنة، في دورها السادسة والخمسين، المعقودة في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، عن النظر في بلاغ واحد يتعلق بمولندا. وأعلنت أن البلاغين رقم ٢٠١١/٢٩، ورقم ٢٠١٢/٤٤ غير مقبولين. واعتمدت اللجنة في دورها السابعة والخمسين، المعقودة في شباط/فبراير ٢٠١٤، آراء خلصت إلى حدوث انتهاكات بشأن البلاغين رقم ٢٠١١/٣٤ ورقم ٢٠١٢/٣٦، وأعلنت أن البلاغ رقم ٢٠١٢/٣٩ غير مقبول. وتوقفت أيضا عن النظر في بلاغ واحد بشأن إكوادور. واعتمدت اللجنة في دورها الثامنة والخمسين، المعقودة في حزيران/يونيه - تموز/يوليه ٢٠١٤، آراء بشأن البلاغ رقم ٢٠١٢/٤٧ خلصت إلى حدوث انتهاك. وأعلنت أن البلاغ رقم ٢٠١١/٣٠ غير مقبول. وأعلنت اللجنة في دورها التاسعة والخمسين،، المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثان/نوفمبر، أن البلاغات رقم ٢٠١٢/٣٧ ورقم ٢٠١٣/٣٩ ورقم ٩ ٢٠١٣/٥ غير مقبولة. واعتمدت اللجنة في دورتما الستين، المعقودة في شباط/فبراير -آذار/مارس ٢٠١٥، آراء خلصت إلى حدوث انتهاك بشأن البلاغ رقم ٢٠١٣/٤٨، وأعلنت أن البلاغ رقم ٢٠١٣/٥١ غير مقبول.

25 - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، وردت أربعة طلبات مقدمة بموجب المادة ٨ من البروتوكول الاختياري تطلب إجراء تحقيقات. وقد سجلت الأمانة تلك الطلبات عملا بالنظام الداخلي للجنة. وما زال لدى اللجنة تحقيقان لهم تنته منهما بعد. واعتمدت اللجنة في دورتيها الخامسة والخمسين والثامنة والخمسين استنتاجاتها وتوصياتها المتعلقة بالتحقيقين رقم ١/٢٠١٠ بشأن الفلبين ورقم ١/٢٠١١ بشأن كندا، على التوالي، وقررت في كل حالة منهما أن تحيلهما إلى الدولة الطرف المعنية. وقررت اللجنة في دورتها التاسعة والخمسين أن تنشر على الموقع الشبكي للمفوضية التقرير الكامل عن أحد التحقيقات وأن تضمّنه استنتاجاتها وتعليقاتها وتوصياتها بعد اكتمال جميع الإجراءات المتعلقة بذلك التحقيق وبعد انقضاء المهلة المنصوص عليها في الفقرة ٤ من المادة ٨ من البروتوكول الاختياري (انظر 3٨/٥/38) الجزء الثاني، المرفق الأول). وقررت اللجنة في دورتها الستين أن تدرج موجزا عن التحقيق رقم ١/٢٠١، يتضمن استنتاجات اللجنة وتوصياتها، في تقريرها السنوي المقدم إلى الجمعية العامة، واختتمت الإجراءات المتعلقة بالتحقيق رقم ١/٢٠١، والكراء المتعلقة بالتحقيق رقم ١/٢٠١، والكراء المتعلقة بالتحقيق رقم ١/٢٠١، والكراء المتعلقة بالتحقيق رقم ١/٢٠١،

# رابعا – الجهود المبذولة لتشجيع التصديق العالمي على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري، وقبول التعديل الذي أدخل على الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الاتفاقية

27 - تواصل المفوضة السامية لحقوق الإنسان ووكيلة الأمين العام/المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة التشجيع على التصديق العالمي على الاتفاقية والبروتوكول الاختياري الملحق بها، والتشجيع على قبول التعديل الذي أُدخل على الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الاتفاقية، التي تنص على الوقت المخصص لاجتماعات اللجنة. وشجعتا على الإجراءات ذات الصلة في اجتماعاتهما مع الوفود، وفي البيانات والعروض المقدمة في مقر الأمم المتحدة، وفي مراكز عمل أخرى، وفي مؤتمرات ومنتديات أحرى.

15-11003 **14/16** 

<sup>(</sup>٢) صدر الموجز عن التحقيق رقم ١/٢٠١٠ والتقرير عن التحقيق رقم ١/٢٠١١ وكذلك ملاحظات الدولة الطـــرف بشــــــــــــــــــــــــفها الوثــــــــائق CEDAW/C/OP.8/CAN/1 و CEDAW/C/OP.8/CAN/2 و CEDAW/C/OP.8/CAN/2 و CEDAW/C/OP.8/CAN/2 ملى التوالي.

#### خامسا - المساعدة التقنية المقدمة للدول الأطراف

23 - تركز أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات التي تضطلع بها المفوضية بشكل منتظم على الاتفاقية، بما في ذلك فيما يتعلق بإعداد التقارير ومتابعة الملاحظات الحتامية، فضلا عن الآليات المنشأة بموجب البروتوكول الاختياري. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تنظيم حلقات دراسية تدريبية بشأن الاتفاقية في عدد من البلدان، استفادت من المساهمات التي قدمها حبراء اللجنة، ولم تشمل مسؤولين حكوميين فقط، بلك كذلك أصحاب مصلحة آخرين من قبيل المنظمات غير الحكومية. ويعد بناء القدرات أمرا حيويا لمساعدة الدول الأطراف في تنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدات. وستزيد المفوضية من أنشطتها في ذلك الصدد، بالنظر إلى تخصيص موارد إضافية من الميزانية العادية للأمم المتحدة لبناء القدرات بشأن تقديم التقارير المتعلقة بالمعاهدات بموجب قرار الجمعية العامة العامة . ٢٦٨/٦٨

#### سادسا - نشر الاتفاقية وبروتو كولها الاختياري والمعلومات عن عمل اللجنة

وعادت المفوضية تصميم الصفحة الخاصة بالاتفاقية وبروتو كولها الاختياري وبأعمال اللجناء على موقعها الشبكي موقعها الشبكي الاختياري وبأعمال اللجناء على موقعها الشبكي (www.ohchr.org/en/hrbodies/cedaw/pages/cedawindex.aspx) وحسنتها. ويعرض هذا الموقع نص الاتفاقية وبروتو كولها الاختياري، وتقارير الدول الأطراف، وقائمة المسائل والأسئلة والردود من الدول الأطراف، والبيانات الاستهلالية للدول الأطراف، وتكوين الوفود التي تعرض التقارير، والملاحظات الختامية للجنة والوثائق وأي معلومات أحرى تتعلق بالاتفاقية وبروتو كولها الاختياري، وأساليب عمل اللجنة واجتماعات الدول الأطراف. ويشمل المؤشر العالمي لحقوق الإنسان، وهو أداة البحث الإلكترونية التي تتعهدها المفوضية وتفهرس الملاحظات الختامية لميئات معاهدات حقوق الإنسان والتوصيات الصادرة عن المكلفين بولايات الإجراءات الخاصة، جميع قوائم المسائل والملاحظات الختامية للجنة.

#### سابعا - الاستنتاجات والتوصيات

23 - بذلت اللجنة جهودا كبيرة للحد من التأخير فيما بين تقديم التقارير والنظر فيها، وذلك باستخدام أساليب عمل فعالة، من بينها إدارة الوقت. وقد نجحت جهودها الرامية إلى تشجيع الدول الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بتقديم التقارير، ولا سيما عندما تكون التقارير قد تأخرت كثيرا. وعززت تفاعلها مع أصحاب المصلحة في مجال تنفيذ الاتفاقية، وساهمت

بفعالية في الجهود المشتركة لجميع هيئات المعاهدات في تنسيق وتعزيز نظام هيئات معاهدات حقوق الإنسان، تماشيا مع قرار الجمعية العامة ٢٦٨/٢٨، مع اعتماد الابتكارات المناسبة لعملها. وواصلت اللجنة تطوير اجتهادها القانوني من خلال عملها في إطار البروتوكول الاختياري، يما في ذلك في إطار الإجراءات الخاصة بالتحقيق، وأسفرت إجراءات المتابعة الخاصة بما عن تحقيق نتائج إيجابية، وإن كانت متواضعة. واعتمدت اللجنة ثلاث توصيات عامة، ويجري حاليا إعداد ثلاثة مشاريع توصيات عامة، أو شك إحداها على الانتهاء. ونظمت اللجنة يومي مناقشة عامة خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، وقررت وضع توصيات عامة إضافية. وجرى تنظيم يوم مناقشة عامة لواحدة من هذه التوصيات خلال وأسهل في الاستخدام. وكانت متابعة الملاحظات الختامية أكثر تركيزاً، وأكثر صلة بالبلد، وأسهل في الاستخدام. وكانت متابعة الملاحظات الختامية ناجحة في الأغلب، على الرغم من الإنجازات من الحاحة إلى موارد إضافية من حانب اللجنة والدول المعنية. وعلى الرغم من الإنجازات التي حققتها اللجنة، يجب عليها أن تبذل المزيد من الجهود من أحل التشجيع على تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني.

15-11003 **16/16**